

اللباب في علل البناء والإعراب

(ما كان ا ليدّر المؤمنين) فالخبر فيه محذوف تقديره ما كان ا مريداً ونحوه وقال الكوفيّون هو الخبر وسنشبع القول فيه إن شاء ا تعالى في باب الأفعال .
فصل .

وإنّـمـا ساغ أن تزداد (كان) لأنـّها أشبهت الحروف في أنّـمـا معناها في غيرها ول (كان) الزائدة فاعل مضمّر فيها تقديره كان الكون على قول أبي سعيد السيرافي ولا فاعل لها عند أبي عليّ ومعنى زيادتها عند السيرافي في إلغاء عملها لا أنّـمـا تخلو من فاعل وإنـمـا لم يظهر ضمير فاعلها لأن الضمير يرجع إلى مذكور فيلزم أن يكون لها اسم وإذا كان لها اسم كان لها خبر ولهذا تبيّن فساد قول من قال في قول الفرزدق - الوافر - 14 - .
(... وجيراننا كانوا كرام)